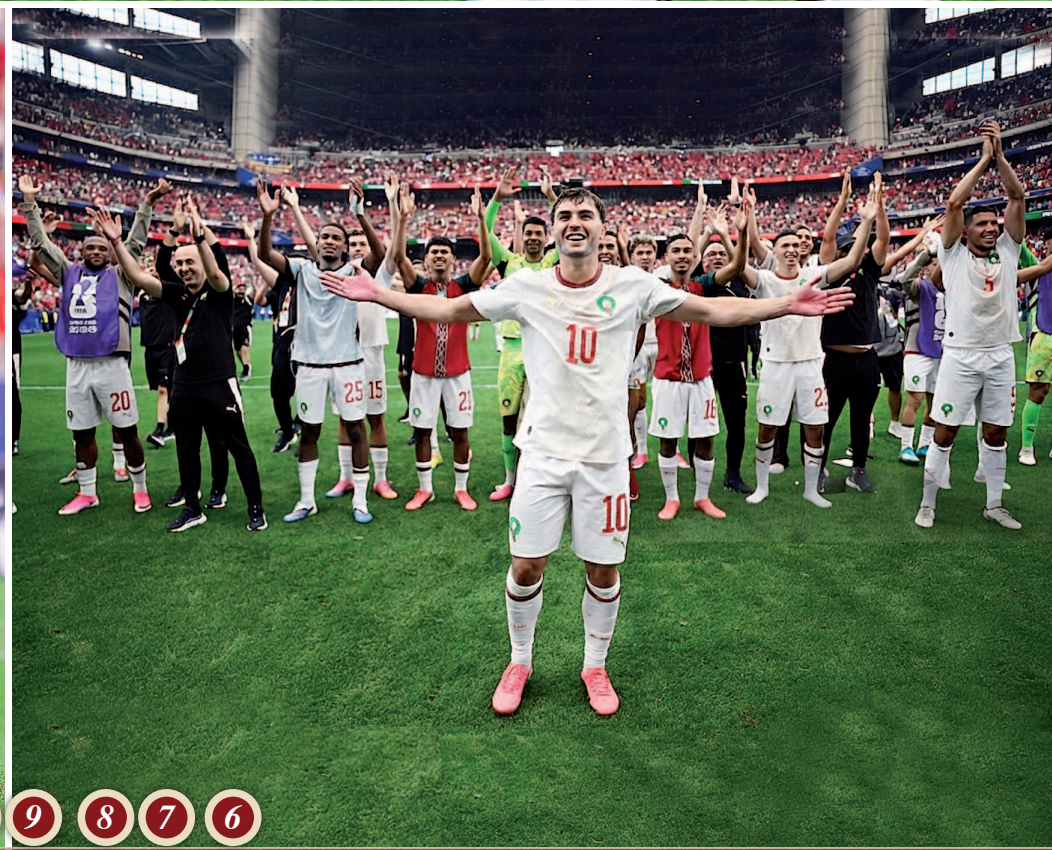




الأسود يفتكون بكندا ويواجهون فرنسا في ربع النهائي

صناع الفراع الفراع

الأسود بصوت واحد، شكرا جلالة الملك



12 11 10 9 8 7 6

الحلم المغربي - moroccan dream

كلمة الأحداث

كتابه الكبير، أن من تجري في عروقه، دماء المغرب العظيم، لا خوف عليه، ولا هو يحزن. «ناقي، نفون، نقي»، اخترناها منذ بداية الموندبال شعاعا وتميمة، وقالنا حسنا نتمناه مستمرا، إن شاء الصانع البديع، حتى ختام الختام. لذلك نقول: في الببال أغنية تخبرنا بكل إيمان مغربي كبير بأن شيئا عظيما ينتظرنا. نتمنى أن تصدق فراستنا المغربية مجددا، وأن يستمر فرح هذا النبل الأمين، بملكه وشعبه، بهذه الإنجازات، وبالزيد طبعا من الانتصارات. نتمنى بكل صدق ذلك، فهذا البلد لا يستحق إلا الفرح الصادق العميق، بالأمس، واليوم، وغدا، وفي كل الأيام.

مني واضحة: نعم، نستطيع. ولا تسأل المغاربة الذين لا ينامون فرحا هذه الأيام هذا السؤال، فسيقولون لك «طبعا، نستطيع». ولا تسأل «لولد» في المنتخب، فشهيته مفتوحة، وعزيمتهم جد متقدة، وقلوبهم وعقولهم تنبض بحلم واحد فقط، هو هذا الحلم المغربي الشهير. ومرة أخرى نقولها: لا نعرف ما الذي ستأتي به الأيام القادمة، لكننا فعلا فخورون بالانتماء لهذا البلد الذي أنجب هؤلاء اللاعبين الكبار، سواء ولدوا هنا، أم ولدوا هناك، شيء مميز كبير يضمهم جميعا: تسري في عروقهم دماء مغربية أصيلة. والزمن علمنا مثل التاريخ، في

تحديد اسمه أو النطق به، لكننا متفوقون عليها: لدينا حلم مغربي كبير أجلبناه ذات نصف نهاية في قطر، وشاءت لنا الأيام وتصريفها أن نلتقي في الربع مع الفريق الذي أخرجنا - بظلم تحكيمي كبير - من دورة الدوحة، وها الزمن يتيح لنا فرصة اللعب معه مجددا، والخار من هزيمة ظالمة يومها. هل سنفعل ذلك؟ هل سنكون قادرين على تحقيق هذا الإنجاز؟ لا تسألني هذا السؤال، فأجابته في ذهني، وفي كل مسام الوجود



المختار لغزيوي

larhzioui

لا مشكل لدينا اليوم في قولها بكل صراحة مغربية: نعم، يراودنا فعلا هذا الحلم، ونرى أنفسنا الأجدر به. ومع معرفتنا بعوالم كرة القدم، وصعوبة التنبؤ بالمقدم، وصعوبة المراحل الأخيرة التي تمتعت، إلا أننا تعلمنا في مغرب العزة بين الأمم، مثلما قال صديقنا المعلق العربي بكل جمال، ألا حدود لطموحنا، وألا سقف لانتصاراتنا، وألا شيء يوقف المغاربة حين يريدون شيئا ما. واليوم، نريد ذلك الشيء دون

قدم الأسود شوطا أول غير مقلع كثير، بقينا على اليقين الأول أننا سنضرب الموعد مع فرنسا في دور الربع بأي شكل من الأشكال. لذلك، وعندما قرر عز الدين أوناحي أن يظهر في الموندبال بالشكل الذي نعرفه به، وقرر إبراهيم دياز أن يذكرنا أنه نجمنا الكبير الذي نفخر به، وقرر سفيان رحيمي أن يتألق مجددا، وقرر أفراد المنتخب كلهم أن يقدموا الصورة التي يحفظها العالم لهم وعندهم: أسود الأطلسية قادرة على العجب العجاب، لم نستغرب. اكتفينا فقط بالقفز فرحا مع كل هدف، وبالصراخ بكل حب باسم المغرب، وبضرب المواعد كلها مع تاريخ الحلم المغربي الكبير.

هو الفخر فقط. اكتب مجد بلادك بنفسك، وسجل في كل دقائق الخالدين عبورك. قل لهم أنا مغربي وهذه لوحدها تكفي. يكتب المغاربة، هذه الأيام، في أمريكا صفحات مجد جديدة من تلك التي تعودوا كتابتها باستمرار. يكتبونها وأعينهم على المزيد، وهم متأكدون تماما أنهم يستطيعون هذا المزيد. يوم السبت الماضي، كنا داخل ملعب هيوستن، في التيكساس الأمريكية، لمشاهدة عبور أسود الأطلس نحو ربع نهائي كأس العالم على حساب كندا. لتنتفخ عليها منذ البدء: لم يكن بخامرنا أي شك في أننا عابرون، وحتى عندما